

دراسة مقارنة للممارسات البيئية للأطفال الريفيين بين طلاب التعليم العام والأهري بقريتي نواج ودمشيت بمحافظة الغربية

وفاء أحمد أبو حليمة، إيناس سمير الشرنوبى

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر بقسم تنمية الأسرة الريفية

تاريخ القبول: ٢٠١٦/١٠/٢٠

تاريخ التسليم: ٢٠١٦/٩/٤

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على مدى تطبيق الأطفال الريفيين للممارسات البيئية الصحيحة في مجالات الهواء، والماء، والغذاء، والضوضاء وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مدى تطبيق الأطفال الريفيين للممارسات البيئية المدروسة. وكذا التعرف على مدى وجود اختلاف في تطبيق الأطفال الريفيين للممارسات البيئية باختلاف نوع التعليم (عام - أهري) ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار قريتي نواج ودمشيت بمركز طنطا بمحافظة الغربية. وقد اختيرت عينة طبقية ثم عشوائية منتظمة من طلاب المراحل الثلاث الأخيرة من التعليم الابتدائي بنوعيه (عام- أهري) حيث بلغت (٣٠٨) طالب وطالبة بالتعليم العام، و (٢٣٣) طالب وطالبة بالتعليم الأهري، بإجمالي قدره (٥٤١) طالب وطالبة، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان من طلاب المدارس، واستخدمت النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحراف الجزئي، واختبار "ت" في تحليل البيانات، وتمثلت نتائج البحث فيما يلي:

- أن الممارسات البيئية الصحيحة لعينة البحث قد وقعت في المستوى المتوسط وذلك بنسب (٥٥,٦ %)، (٤٠,٥ %)، (٣٦,٥ %)، (٥٤,٨ %) في مجالات الهواء والماء والغذاء والضوضاء على الترتيب.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين الممارسات البيئية لعينة البحث (بالتعليم العام) في مجالات الهواء، والماء، والغذاء، والضوضاء وبين كل من: عدد أفراد الأسرة، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي.
- بينما وجدت علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية بين الممارسات البيئية لعينة البحث (بالتعليم العام) في مجالات الهواء، والماء، والغذاء، والضوضاء وبين الانفتاح الثقافي.
- وتبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين الممارسات البيئية لعينة البحث (بالتعليم الأهري) في مجالات الهواء، والماء، والغذاء، والضوضاء، وبين كل من: سن الطالب، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي.
- وجود فروق معنوية في تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمجالاتها المدروسة لصالح التعليم العام.
- البيانات مأخوذة من رسالة ماجستير للطالبة: منار على منصور.

الكلمات الدلالية: الممارسات البيئية - الهواء - الماء - الغذاء - الضوضاء.

المقدمة

البيئي، وأدى إلى ظهور العديد من المشكلات التي تهدد

حياة الإنسان.

مما دفع العلماء إلى تحذير البشرية من أخطار تلك

المشكلات، مؤكدين على ضرورة إحداث تغييرات في

أسلوب تعامل البشر مع الأرض، كما عقدت العديد من

أورث الله الإنسان الأرض كبيئة لحياته، واستغلالها

وتطويعها لصالحه، ولقد ظلت الأرض علي مر

العصور بيئة صالحة لحياة الإنسان، إلى أن تجاوز

البشر في استغلال البيئة مما أثر على حفظ التوازن

حياة الفرد، وذلك لأنها المرحلة التي توضع فيها البذور الأولى لشخصية الطفل، وتكوين الإطار العام لها. (الديب، ١٩٩٨). فالطفولة هي مرحلة الأساس والتكوين لجميع سمات الطفل، وتكوين شخصيته، حيث أنها مجال إعداد وتدريب الطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة (البكري، ١٩٩٩).

وتعرف الممارسات البيئية بأنها قدرة الشخص علي أداء التصرفات والأفعال تجاه البيئة وعناصرها. (عثمان، ٢٠٠٩)، كما أنها فعل فردي أو جماعي موجه لعلاج وحل القضايا والمشكلات البيئية. (قمباز، ٢٠١٣). والبيئة الريفية جزء لا يتجزأ عن البيئة العامة، فهي المنطقة الزراعية والسكنية التي يعيش فيها الفلاحون وأسرهم، ويمارسون فيها أنشطتهم المختلفة. (عبيد، ٢٠٠٦) والممارسات البيئية منها ما هو إيجابي يحافظ علي البيئة، ومنها ما هو سلبي ينتج عنه إهدار للمواد البيئية ويسبب تلوثها (شحاته، ٢٠٠٧).

وتذكر مسلم (٢٠١١)، عدة أنماط للممارسات البيئية الإيجابية اللازم إكسابها للأطفال منذ الصغر منها: تجنب إلقاء القمامة في الطريق، وأن يضع القمامة في المكان المخصص لها، وأن يغسل الطفل يده قبل الأكل وبعده، وأن يغسل الخضر والفاكهة قبل أكلها، والحرص علي مكافحة الذباب وأبعاده عن الطعام، وتغطية الطعام حتى لا يتلوث. ويضيف (علي، ٢٠١١)، ضرورة إكساب الطفل استخدام الأصوات الهادئة داخل المنزل. وتشير مسلم (٢٠١١)، إلي وجود عدة أنماط للممارسات البيئية الخاطئة لدي الأطفال منها: الإسراف في استخدام المياه، ورفع الأصوات بشكل مزعج، وإتلاف الطعام، وإلقاء القمامة في الشارع.

مما يدعو لضرورة التخطيط السليم، وتوفير الموارد البشرية والمادية اللازمة لتنشئة الأطفال ورعايتهم ليكونوا أفراد منتجين. (غياتي، ٢٠٠٥)، وقادرين علي أداء دورهم بفعالية في المستقبل. (البكري، ١٩٩٩). وزيادة الاهتمام بالدراسات العلمية التي تعالج كافة جوانب وقضايا البيئة، للتعرف علي الطرق والسبل

المؤتمرات لإثارة الوعي حول تلك المشكلات (الخواص، ٢٠٠٥).

وتتعرض البيئة عموماً والبيئة الريفية علي وجه الخصوص للتلوث البيئي الذي يعد من أكثر المخاطر التي تهدد البيئة، فالتلوث البيئي هو كل ما يؤثر في جميع عناصر البيئة بما فيها من نبات وحيوان وإنسان، وكذلك ما يؤثر في تركيب العناصر الطبيعية مثل الهواء والبحار والبحيرات (ارناؤوط، ١٩٩٣) وتتعدد صور وأشكال التلوث البيئي منها: تلوث الهواء، والمياه، والغذاء (عمار وآخرون، ٢٠٠٠). ومن الممارسات البيئية الخاطئة والتي تؤدي إلي اختلال التوازن البيئي: إلقاء الفضلات الأدمية والحيوانية في المصارف، وغسيل الأواني والملابس وتظيف الماشية وإلقاء الحيوانات النافقة في الترع، وسوء التصرف في المخلفات المنزلية، ومخلفات الحظائر، وتراكم القمامة، وتكاثر الحشرات (الكعباري، ٢٠٠١).

ولقد أكدت معظم الدراسات علي أن غرس السلوكيات البيئية السليمة ينبغي أن تبدأ مع الفرد منذ مراحل طفولته، فتربية الطفل بيئياً ضرورة لنموه وللحفاظ علي بيئته، حيث تزوده بحقائق مبسطة حول عالمه المحيط وتنمي حسه البيئي (Wilson, 1993).

وقد اتخذ الاهتمام بالبيئة اتجاهين: الاتجاه الأول إصدار تشريعات بيئية تلزم البشر بالمحافظة علي البيئة، والاتجاه الثاني نشر التوعية البيئية لتوجيه المواطنين للتصرف الرشيد مع البيئة (الحمد وحباريني، ١٩٧٩). ومن أهم الطرق المجدية في مواجهة المشكلات البيئية هي إعداد الإنسان الواعي بما يحيط بالبيئة من أخطار، وقدرته علي المساهمة الإيجابية في المحافظة عليها وتطويرها (عبد الحليم، ٢٠٠٩).

وتعرف الطفولة بأنها هي الفرصة الذهبية لتوجيه قوي الطفل واستعداداته المختلفة ووضع أسس التربية الاجتماعية والخلفية السليمة والعادات الاجتماعية البناءة، والرغبة في العمل الإيجابي (عبد الغفار وآخرون، ١٩٨٧). ولمرحلة الطفولة أهمية خاصة في

٤- تحديد نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين للممارسات البيئية الصحيحة.

٥- التعرف على مدى وجود اختلاف في تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين للممارسات البيئية الصحيحة باختلاف نوع التعليم (عام- أهري).

الفروض البحثية

لتحقيق أهداف البحث الثاني والثالث والرابع والخامس، تم صياغة الفروض الإحصائية التالية:

١- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: (سن الطالب، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافي، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي)، وبين مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين (بنوعي التعليم عام وأهري) للممارسات البيئية المدروسة.

٢- لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين (بنوعي التعليم عام وأهري) للممارسات البيئية المدروسة.

٣- لا يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين (بنوعي التعليم عام وأهري) للممارسات البيئية.

٤- لا توجد فروق معنوية في مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين للممارسات البيئية الصحيحة باختلاف نوع التعليم (عام- أهري).

الأهمية البحثية

تتمثل أهمية هذه الدراسة في إمكانية الاستفادة من النتائج في وضع إستراتيجية تساعد على تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال الريفيين وإكسابهم المهارات البيئية

الفعالة للتغلب على المشكلات البيئية، ومن أهمها التي تسعى لزيادة الوعي البيئي بالممارسات البيئية الصحيحة (حداد، ٢٠١٠).

وقد أظهرت الدراسات البيئية ارتفاع الوعي البيئي للأطفال، والممارسات البيئية الإيجابية لهؤلاء الأطفال، عند تعرضهم لبرامج تعليمية في المجال البيئي. (إبراهيم، ١٩٩٨)، (محمد، ٢٠٠٥)، (الغزاوي، ٢٠٠٧)، (علي، ٢٠٠٩)، (Mohmet, Erdogan (2011)، Boeve.de (2013)، Pauw, Jelle، كما يفيد حورية (٢٠٠٦)، بأن كل من الوعي البيئي للأطفال، والمستوى التعليمي للأم والأب قد أثر إيجابيا على الممارسات البيئية لهؤلاء الأطفال. وتشير دراسة (Godin (2007، إلي ارتفاع مستوى الوعي البيئي والممارسات البيئية الإيجابية لدى أطفال المدن، مقارنة بأطفال الريف.

ونظرا لعدم الاهتمام بتناول القضايا والمشكلات البيئية للأطفال الريفيين، لذا تناول هذا البحث الممارسات البيئية للأطفال الريفيين، لتوجيه الجهود لهؤلاء الأطفال لتنشئة أجيال أكثر إدراكا للدور الإيجابي في الحفاظ على البيئة.

الأهداف البحثية

١- التعرف على مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين بنوعي التعليم العام والأهري للممارسات البيئية الصحيحة في مجالات (الهواء- الماء- الغذاء- الضوضاء).

٢- تحديد العوامل المرتبطة بمدى تطبيق الأطفال المبحوثين للممارسات البيئية الصحيحة في كل مجال من المجالات البيئية المدروسة.

٣- تحديد العوامل المؤثرة على مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين بنوعي التعليم العام والأهري للممارسات البيئية الصحيحة في كل مجال من المجالات البيئية المدروسة.

ثانيا: المتغيرات المستقلة والتابعة:

١- المتغيرات المستقلة:

والتي اشتملت على كل من (سن الطالب، وعدد أفراد الأسرة، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافي، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي).

٢- المتغير التابع:

يتمثل المتغير التابع في مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين للممارسات البيئية بمجالات (الهواء- الماء- الغذاء- الضوضاء) وتم قياسه من خلال ٦ عبارات لكل مجال منها، وقد أعطيت درجتان للاستجابات الصحيحة لكل عبارة، ودرجة واحدة للاستجابات الخاطئة لكل عبارة، وجمعت درجات العبارات للحصول على الدرجة الكلية للممارسات البيئية للأطفال الريفيين المبحوثين في كل مجال من المجالات البيئية المدروسة.

ثالثا: الشاملة والعينة:

أجري هذا البحث بمحافظة الغربية، وقد اختير مركز طنطا كمنطقة للدراسة، ثم تم اختيار قريتين تابعيتين لهذا المركز وهما قريتي نواج ودمشيت ثم اختيرت أربع مدارس بكل قرية عشوائيا لتمثل نوعي التعليم العام والأزهري.

وقد تحددت شاملة البحث بجميع الأطفال الريفيين المقيدون بالصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الابتدائي بنوعية (عام- أزهري) بقريتي نواج ودمشيت، وتم الحصول على عينة طبقية من الصفوف الثلاثة بالمدارس الأربعة، ثم عينة عشوائية منتظمة من داخل العينة طبقية لتصل العينة إلى (٣٠%) من إجمالي الأطفال الريفيين المقيدون بالصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الابتدائي بنوعية عام وأزهري بكل من قريتي نواج ودمشيت، فبلغت (٣٠٨) طالب وطالبة بالتعليم العام، و(٢٢٣) طالب وطالبة بالتعليم الأزهري،

الصحيحة، الأمر الذي يساهم في الإرتقاء بالنشء مستقبلا، وإعدادهم للتعامل الإيجابي مع البيئة المحيطة بهم.

الأسلوب البحثي

أولا: التعاريف الإجرائية:

١- حالة المسكن:

ويقصد به حالة مسكن أسرة الطفل من حيث: مادة البناء، ونوع الأرضية، ودهان الحوائط، ونوع الصرف الصحي، وموقع حظيرة الحيوانات، وعدد الغرف بالمنزل، وعدد الطوابق، ووجود حديقة بالمنزل، ووجود حجرة للضيوف. وجمع الدرجات يكون الناتج معبرا عن الدرجة الكلية لحالة مسكن أسرة الطفل.

٢- دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي:

ويقصد به مدى قيام الأم بدور فعال في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وتم قياسه من خلال (١٦) عبارة، وكانت إستجابة الأطفال على مقياس مكون من (نعم، لا) وأعطيت الدرجات (٢، ١) درجة على الترتيب، ثم حسبت درجات العبارات للحصول على الدرجة الكلية لدور الام في توعية أطفالها بالمجال البيئي.

٣- أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي:

ويقصد به ما إذا كانت الأم تعاقب الطفل أم لا في حالة التعامل الخاطيء مع البيئة وشكل هذا العقاب، وتم قياسه من خلال (١٢) عبارة، وكانت إستجابة الأطفال على مقياس مكون من (نعم، لا) وأعطيت الدرجات (٢، ١) درجة على الترتيب، ثم حسبت درجات العبارات للحصول على الدرجة الكلية لأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي.

٤- الممارسات البيئية للأطفال:

ويقصد بها تصرفات وأفعال الأطفال تجاه البيئة المحيطة بهم والمتمثلة في (الهواء- الماء- الغذاء- الضوضاء)، كما أنها السلوكيات الإيجابية والسلبية للأطفال أثناء تعاملهم مع البيئة المحيطة بهم.

المقيدين بالتعليم العام في مقابل (٦٨,١% ، ٥٨,٣% ، ٦٣,٧% ، ٥٤,٧% ، ٥٨,٣%) علي الترتيب للأطفال الريفيين المبحوثين المقيدون بالتعليم الأزهرى وبالرغم من ارتفاع نسب الاستجابات في المستوي المتوسط والمرتفع لمتغيري دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي إلا أن النسب كانت أعلى للأطفال الريفيين المبحوثين المقيدون بالتعليم العام حيث كانت (٩٩,٣% ، ٩٨,٧%) علي الترتيب مقارنة بنظرائهم المقيدون بالتعليم الأزهرى حيث كانت (٩٦,٤% ، ٩٢,٨%) علي الترتيب.

ثانياً: الممارسات البيئية للأطفال الريفيين:

١- مجال الهواء:

اتضح من النتائج البحثية بجدول (٢) أن مايزيد عن نصف عينة البحث (٥٥,٦%) يقع في الفئة المتوسطة للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الهواء. كما تبين أن نسبة الأطفال الريفيين المبحوثين المقيدون بالتعليم العام كانت أعلى من نظرائهم المقيدون بالتعليم الأزهرى وذلك في المستوي المرتفع حيث بلغت ٢٤,٧% ، ١٥,٧% علي الترتيب، ومما سبق ينبغي الإهتمام بالأطفال الريفيين خاصة في مراحل التعليم الابتدائي لكي يتعاملوا مع بيئتهم بشكل أكثر ايجابية فيما يتعلق بالهواء المحيط بهم.

٢- مجال الماء:

اتضح من البيانات البحثية بجدول (٣) أن (٤٠,٥%) من عينة البحث قد وقعوا في الفئة المتوسطة للممارسات البيئية الصحيحة المتعلقة بالماء. كما تبين أن نسبة الأطفال الريفيين المبحوثين المقيدون بالتعليم العام كانت أعلى من نظرائهم المقيدون بالتعليم الأزهرى، وذلك في المستوي المرتفع حيث بلغت ٣٨% ، ٣٤,١% علي الترتيب. وبناء على ماسبق تظهر أهمية توجيه الأطفال الريفيين خاصة بالتعليم الابتدائي للتعامل الإيجابي مع البيئة المحيطة بهم من مصادر مائية.

بإجمالي قدره (٥٣١) طالب وطالبة بنوعي التعليم عام وأزهري.

رابعاً: أسلوب جمع وتحليل البيانات:

تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية لأفراد العينة باستخدام إستمارة إستبيان كانت أهم محاورها: الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والسكنية والإتصالية للأطفال الريفيين المبحوثين، ومدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين للممارسات البيئية فى مجالات الهواء والماء والغذاء والضوضاء، وتم إعدادها وتحكيمها وإختبارها مبدئياً قبل استخدامها فى صورتها النهائية، أما تحليل البيانات فقد تم الاستعانة بالتوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي، وإختبارات فى تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء النتائج المتحصل عليها ومناقشتها لكل من المتغيرات البحثية المستقلة المدروسة، وكذلك الممارسات البيئية للأطفال الريفيين المبحوثين.

أولاً: وصف عينة البحث:

يعرض جدول (١) توزيع عينة البحث وفقاً للمتغيرات المستقلة للدراسة، ويتضح منه تقارب نسب استجابات الأطفال المقيدون بنوعي التعليم العام والأزهري بكل من المستوي المتوسط والمرتفع في المتغيرات التالية: سن الطالب، وعدد أفراد الأسرة، وحالة المسكن، في حين وجد أن متغيرات المستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأُم، والدخل الشهري للأسرة، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافي كانت بنسب أعلى لدى الأطفال الريفيين المبحوثين المقيدون بالتعليم العام مقارنة بالأطفال الريفيين المبحوثين المقيدون بالتعليم الأزهرى وذلك بنسب (٧٦,٣% و ٦١% و ٧٠,١% و ٦٧,٢% و ٦٨,٢%) علي الترتيب للأطفال الريفيين المبحوثين

جدول ١: توزيع عينة البحث وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة ن = ٥٣١

المتغيرات		الفئات		تعليم عام ن=٣٠٨		تعليم أزهري ن=٢٢٣		الإجمالي	
				%	عدد	%	عدد	%	عدد
سن الطالب	(٨-١٠ سنوات)			١١,٤	٣٥	١٣,٠	٢٩	١٢,١	٦٤
	(١٠-١٢ سنة)			٦٦,٩	٢٠٦	٧٣,١	١٦٣	٦٩,٥	٣٦٩
	> (١٢ سنة)			٢١,٧	٦٧	١٣,٩	٣١	١٨,٥	٩٨
عدد أفراد الأسرة	صغير (٣-٤ أفراد)			٢٩,٦	٩١	٢٥,٦	٥٧	٢٧,٩	١٤٨
	متوسط (٥-٦ أفراد)			٦٣,٣	١٩٥	٦٥,٠	١٤٥	٦٤	٣٤٠
	كبير (٧ أفراد فأكثر)			٧,١	٢٢	٩,٤	٢١	٨,١	٤٣
المستوي التعليمي للأب	منخفض (١-٦ سنوات)			٢٣,٧	٧٣	٣١,٩	٧١	٢٧,١	١٤٤
	متوسط (٧-١٢ سنة)			٢١,٨	٦٧	١٩,٧	٤٤	٢٠,٩	١١١
	مرتفع (٣ سنة فأكثر)			٥٤,٥	١٦٨	٤٨,٤	١٠٨	٥٢,٠	٢٧٦
المستوي التعليمي للأم	منخفض (١-٦ سنوات)			٣٤,٠	١٠٥	٤١,٧	٩٣	٣٧,٣	١٩٨
	متوسط (٧-١٢ سنة)			٢٠,٥	٦٣	١٥,٧	٣٥	١٨,٥	٩٨
	مرتفع (٣ سنة فأكثر)			٤٥,٥	١٤٠	٤٢,٦	٩٥	٤٤,٣	٢٣٥
الدخل الشهري للأسرة	منخفض (٥٠٠ أقل من ١٠٠٠ جنيه)			٢٩,٩	٩٢	٣٦,٣	٨١	٣٢,٦	١٧٣
	متوسط (١٠٠٠ أقل من ١٥٠٠ جنيه)			٢٩,٥	٩١	٣٠,٥	٦٨	٢٩,٩	١٥٩
	مرتفع (١٥٠٠ جنيه فأكثر)			٤٠,٦	١٢٥	٣٣,٢	٧٤	٣٧,٥	١٩٩
حالة المسكن	منخفض (١٤-٢١ درجة)			١٤,٠	٤٣	١٢,٦	٢٨	١٣,٤	٧١
	متوسط (٢٢-٢٩ درجة)			٧٩,٥	٢٤٥	٨٠,٧	١٨٠	٨٠,٠	٤٢٥
	مرتفع (٣٠ درجة فأكثر)			٦,٥	٢٠	٦,٧	١٥	٦,٦	٣٥
ملكية الأسرة للأجهزة المنزلية	منخفض (٦-١٥ درجة)			٣٢,٨	١٠١	٤٥,٣	١٠١	٣٨	٢٠٢
	متوسط (١٦-٢٥ درجة)			٤٥,١	١٣٩	٤٥,٧	١٠٢	٤٥,٤	٢٤١
	مرتفع (٢٦ درجة فأكثر)			٢٢,١	٦٨	٩,٠	٢٠	١٦,٦	٨٨
الانفتاح الثقافي	منخفض (٧-١٣ درجة)			٣١,٨	٩٨	٤١,٧	٩٣	٣٦	١٩١
	متوسط (١٤-٢٠ درجة)			٦٠,٤	١٨٦	٥٥,٢	١٢٣	٥٨,٢	٣٠٩
	مرتفع (٢١ درجة فأكثر)			٧,٨	٢٤	٣,١	٧	٥,٨	٣١
دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي	منخفض (١٦-٢٠ درجة)			٠,٧	٢	٣,٦	٨	١,٩	١٠
	متوسط (٢١-٢٥ درجة)			١٤,٦	٤٥	١٦,١	٣٦	٨٢,٩	٤٤٠
	مرتفع (٢٦ درجة فأكثر)			٨٤,٧	٢٦١	٨٠,٣	١٧٩	١٥,٣	٨١
أساليب معاملة الام لأطفالها بالمجال البيئي	منخفض (١٢-١٥ درجة)			١,٣	٤	٧,٢	١٦	٣,٨	٢٠
	متوسط (١٦-١٩ درجة)			١٩,٥	٦٠	٢٥,١	٥٦	٢١,٨	١١٦
	مرتفع (٢٠ درجة فأكثر)			٧٩,٢	٢٤٤	٦٧,٧	١٥١	٧٤,٤	٣٩٥

جدول ٢: توزيع عينة البحث وفقاً لمستوي تطبيقهم للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الهواء

مستوى تطبيق الممارسات الصحيحة		نوع التعليم		تعليم عام		تعليم أزهري		الإجمالي	
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
منخفض (٦-٧) درجة		٢٢,٧	٧٠	٢٤,٧	٥٥	٢٣,٥	١٢٥	٢٣,٥	١٢٥
متوسط (٨-١٠) درجة		٥٢,٦	١٦٢	٥٩,٦	١٣٣	٥٥,٦	٢٩٥	٥٥,٦	٢٩٥
مرتفع (١١-١٢) درجة		٢٤,٧	٧٦	١٥,٧	٣٥	٢٠,٩	١١١	٢٠,٩	١١١
الإجمالي		١٠٠	٣٠٨	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	٥٣١	١٠٠	٥٣١

جدول ٣: توزيع عينة البحث وفقاً لمستوي تطبيقهم للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الماء

مستوى تطبيق الممارسات الصحيحة		نوع التعليم		تعليم عام		تعليم أزهري		الإجمالي	
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
منخفض (٦-٧) درجة		٢٠,٥	٦٣	٢٦,٩	٦٠	٢٣,٢	١٢٣	٢٣,٢	١٢٣
متوسط (٨-١٠) درجة		٤١,٥	١٢٨	٣٩	٨٧	٤٠,٥	٢١٥	٤٠,٥	٢١٥
مرتفع (١١-١٢) درجة		٣٨	١١٧	٣٤,١	٧٦	٣٦,٣	١٩٣	٣٦,٣	١٩٣
الإجمالي		١٠٠	٣٠٨	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	٥٣١	١٠٠	٥٣١

٣- مجال الغذاء:

يتضح مما سبق انخفاض مستوى تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة، في المجالات المدروسة وهي الهواء، والماء، والغذاء، والضوضاء، كما أن مستوى تطبيق الأطفال الريفيين (بالتعليم الأزهرى) للممارسات البيئية الصحيحة أقل بالمقارنة بنظرائهم بالتعليم العام، وذلك قد يرجع لدور المؤسسة التعليمية فى نشر الوعى البيئى وتنمية السلوك الإيجابى لدى التلاميذ بمرحلة التعليم الابتدائى، وهو يتفق مع مذكرته السيد (٢٠٠١)، من تفوق تلاميذ المدارس الخاصة على تلاميذ المدارس الحكومية فى ممارساتهم الإيجابية تجاه البيئة المحيطة بهم.

كما إتفق هذا البحث مع ماتوصلت اليه عبد الفتاح (١٩٩٩)، وهو غياب السلوك البيئى الرشيد للأطفال، الأمر الذى يؤكد بأهمية توجيه برامج تربية تتضمن الجانب التطبيقى الإيجابى للتعامل مع البيئة، وذلك للأطفال الريفيين فى مرحلة التعليم الابتدائى.

ثالثا: العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة:

لاختبار صحة الفرض الإحصائى الأول تم استخدام معامل الإرتباط البسيط (بيرسون) وقد أظهرت النتائج الواردة بجدول (٦) ما يلي:

جدول ٤: توزيع عينة البحث وفقا لمستوى تطبيقهم للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الغذاء

نوع التعليم	تعليم عام		تعليم أزهرى		الإجمالي
	عدد	%	عدد	%	
مستوى تطبيق الممارسات الصحيحة منخفض (٦-٧) درجة	٨٠	٢٦	٦٨	٣٠,٥	١٤٨
متوسط (٨-١٠) درجة	١٠٥	٣٤,١	٨٩	٣٩,٩	١٩٤
مرتفع (١١-١٢) درجة	١٢٣	٣٩,٩	٦٦	٢٩,٦	١٨٩
الإجمالي	٣٠٨	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	٥٣١

جدول ٥: توزيع عينة البحث وفقا لمستوى تطبيقهم للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الضوضاء

نوع التعليم	تعليم عام		تعليم أزهرى		الإجمالي
	عدد	%	عدد	%	
مستوى تطبيق الممارسات الصحيحة منخفض (٦-٧) درجة	٥٥	١٧,٩	٥٦	٢٥,١	١١١
متوسط (٨-١٠) درجة	١٧٠	٥٥,٢	١٢١	٥٤,٣	٢٩١
مرتفع (١١-١٢) درجة	٨٣	٢٦,٩	٤٦	٢٠,٦	١٢٩
الإجمالي	٣٠٨	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	٥٣١

١- مجال الهواء:

أ- التعليم العام:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث، وبين كل من: عدد أفراد الأسرة، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي. ووجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وبين المستوي التعليمي للأب، في حين وجدت علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وبين الانفتاح الثقافي.

ب- التعليم الأزهرى:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث، وبين كل من: سن الطالب، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي. ووجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وحالة المسكن.

٢- مجال الماء:

أ- التعليم العام:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وبين كل من: عدد أفراد الأسرة، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي، ووجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وحالة المسكن. في حين وجدت علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين الممارسات البيئية لعينة البحث والانفتاح الثقافي.

ب- التعليم الأزهرى:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث، وبين كل من: سن الطالب، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي.

٣- مجال الغذاء:

أ- التعليم العام:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث، وبين كل من: عدد أفراد الأسرة، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي. في حين وجدت علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث والانفتاح الثقافي.

ب- التعليم الأزهرى:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وبين كل من: سن الطالب، وعدد أفراد الأسرة، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي.

٤- مجال الضوضاء:-

أ- التعليم العام:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وبين كل من: المستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي.

ارتباطيه طرديه ومعنوية عند مستوي ٠,٠٥ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وعدد أفراد الأسرة. وما سبق يتضح أن المتغيرات المستقلة المدروسة تؤثر بشكل إيجابي علي الممارسات البيئية لعينة البحث في المجالات البيئية المدروسة (الهواء- الماء- الغذاء- الضوضاء). فيما عدا الانفتاح الثقافي الذي كان تأثيره سلبيا علي الممارسات البيئية لعينة البحث بالتعليم العام في المجالات البيئية المدروسة (الهواء- الماء- الغذاء- الضوضاء). وقد أكدت دراسة إسماعيل (٢٠٠٨)، علي أن للتلفزيون دور سلبي في نشر السلوكيات السلبية لدي الأطفال مثل: العنف، والأسلوب السيئ في الحوار، والألفاظ الخارجة عن الآداب العامة، والضوضاء، والتدخين، وقصور دور التلفزيون في نشر السلوكيات الإيجابية كالاتمام بنظافة البيئة، والمحافظة علي مياه النيل من التلوث.

جدول ٦: قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تطبيق عينة البحث للممارسات

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط							
	الهواء		الماء		الغذاء		الضوضاء	
	تعليم عام	تعليم أهري	تعليم عام	تعليم أهري	تعليم عام	تعليم أهري	تعليم عام	تعليم أهري
١- سن الطالب.	٠,٠٧٩	**٠,٣٣٦	٠,٠٩٦	**٠,٢٥٧	٠,٠٩١	**٠,٢٣٨	٠,٠٩٧	**٠,٢٨
٢- عدد أفراد الأسرة.	**٠,٢٥٨	٠,٠٧٥	**٠,١٧٤	٠,٠٧٢	**٠,٢١٨	٠,٠٧٩	**٠,١٢٣	٠,١٥٧
٣- المستوى التعليمي للأب.	*٠,١٤٦	**٠,٢٩٠	٠,١٤٦	**٠,٢٤٠	**٠,٢٠٥	**٠,٢٨٠	**٠,١٨٤	**٠,١٩٤
٤- المستوى التعليمي للأم.	**٠,٢٧٥	**٠,٣٥٧	**٠,٢٥٩	**٠,٣٢٤	**٠,٣٥٧	**٠,٣٧٩	**٠,٣	**٠,٢٦٨
٥- الدخل الشهري للأسرة.	**٠,٤٠٢	**٠,٤٥٨	**٠,٤٣٧	**٠,٣٧٥	**٠,٤٦٥	**٠,٤	**٠,٣٨٧	**٠,٢٩٦
٦- حالة السكن.	**٠,١٧٧	*٠,١٦٦	*٠,١٤٣	**٠,٢١٥	**٠,١٦٣	**٠,٢٢٣	*٠,١١٤	**٠,٢٤١
٧- ملكية الأسرة للأجهزة المنزلية.	**٠,١٧٣	٠,٠١٠٥	٠,٠٨٢	٠,٠٩٩	**٠,١٤٧	٠,٠٧٨	*٠,١٢٧	٠,٠٦٤
٨- الانفتاح الثقافي.	**٠,١٦٢-	٠,٠٨٩-	*٠,١٣٧-	٠,٠٦٦-	**٠,١٤٧-	٠,٠٢٥	*٠,١١٩-	٠,٠٤٦-
٩- دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي.	**٠,٢٦٦	**٠,٢٧٨	**٠,٣٢١	**٠,٣٦٢	**٠,٣٢٤	**٠,٤٣٥	**٠,٣	**٠,٣٨٧
١٠- أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي	**٠,٣٦٣	**٠,٤١٨	**٠,٣٤٦	**٠,٤٥٧	**٠,٤١٢	**٠,٥١١	**٠,٣٦٢	**٠,٤٥٢

* معنوي عند ٠,٠٥

** معنوي عند ٠,٠١

٢- مجال الماء:

أ- التعليم العام:

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط قدره (٠,٥٣٩)، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (١٢,١٨٤) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الماء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمع تفسر ٢٩,١% من التباين في المتغير التابع.

ب- التعليم الأزهرى:

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط قدره (٠,٥٧٥) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الماء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر ٣٣,١% من التباين في المتغير التابع.

٢- مجال الغذاء:

أ- التعليم العام:

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط قدره (٠,٦٠٥) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الغذاء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر ٣٦,٣% من التباين في المتغير التابع.

رابعاً: العلاقات الاحتمالية بين المتغيرات المستقلة المدروسة، ودرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة:

لاختبار صحة الفرض الإحصائي الثاني تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد (النموذج الكامل)، وقد أوضحت النتائج المعروضة بجدول (٧) ما يلي:

١- مجال الهواء:

أ- التعليم العام:

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠,٥٤٦)، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (١٢,٦٠٨) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمجال الهواء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر ٢٩,٨% من التباين في المتغير التابع.

ب- التعليم الأزهرى:

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط قدره (٠,٦٠٣)، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (١٢,١١٣) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الهواء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر ٣٦,٤% من التباين في المتغير التابع.

ب- التعليم الأزهرى

٤- مجال الضوضاء:

أ- التعليم العام:

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط قدره (٠,٦٤٤) وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينه البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الضوضاء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر ٤١,٥% من التباين في المتغير التابع.

تفسر ٢٦,٣% من التباين في المتغير التابع.

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط قدره (٠,٦٤٤) وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينه البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الغذاء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر ٤١,٥% من التباين في المتغير التابع.

جدول ٧: قيم معاملات الاحتمال بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الاحتمال							
	الهواء		الماء		الغذاء		الضوضاء	
	تعليم عام	تعليم أزهرى	تعليم عام	تعليم أزهرى	تعليم عام	تعليم أزهرى	تعليم عام	تعليم أزهرى
١- سن الطالب.	٠,٠٥٥	**٠,٢٠٩	٠,٠٩٣	*٠,١٤٢	٠,٠٦٥	*٠,١١١	٠,٠٨٥	**٠,١٨٤
٢- عدد أفراد الأسرة.	**٠,١٧٤	٠,٠٣٥-	٠,٠٨٨	٠,٠٢٥-	٠,١٢٣	٠,٠٢٣-	٠,٠٤٥	٠,٠٥٧
٣- المستوى التعليمي للأب.	*٠,١٣٩-	٠,٠٥٧	٠,٠٩٧-	٠,٠١٦-	٠,١٢٤-	٠,٠٠٤-	٠,٠٨٠-	٠,٠٢٤-
٤- المستوى التعليمي للأم.	*٠,١٦٤	٠,٠٣٣	٠,١٢٧	٠,٠٩٣	**٠,٢٤٢	*٠,١٤٦	*٠,١٨١	٠,٠٨٥
٥- الدخل الشهري للأسرة.	**٠,٢١٣	**٠,٣٠٥	**٠,٣٠٧	*٠,١٩٧	**٠,٢٧٤	**٠,٢٠١	**٠,٢٣٠	٠,٠٩٣
٦- حالة المسكن.	٠,٠٠٥-	٠,٠١٨	٠,٠٢١-	٠,٠٩٣	٠,٠٣٣-	٠,٠٨٥	٠,٠٥٢-	*٠,١٣٩
٧- ملكية الأسرة للأجهزة المنزلية.	٠,٠٨٣	*٠,١٤٠-	٠,٠٠٤-	*٠,١٢٩-	٠,٠٠٤	**٠,١٨٩-	٠,١٣-	*٠,١٤٣-
٨- الانفتاح الثقافي.	*٠,١١٤-	٠,٠٢٩-	٠,٠٠٥-	٠,٠١٠-	٠,٠٦٤-	٠,٠٥٢	٠,٠٥٣-	٠,٠٠٥
٩- دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي.	٠,٠٨٥	٠,٠٢٩	**٠,١٥٣	٠,١٢١	٠,١٠٦	**٠,١٨١	*٠,١٢٤	*٠,١٧٠
١٠- أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي	**٠,٢٣١	**٠,٣٠٧	**٠,١٨٦	**٠,٣١٧	**٠,٢٥٨	**٠,٣٤٠	**٠,٢٦٦	**٠,٢٩٥
R	٠,٥٤٦	٠,٦٠٣	٠,٥٣٩	٠,٥٧٥	٠,٦٠٥	٠,٦٤٤	٠,٥١٣	٠,٥٧٤
R2	٠,٢٩٨	٠,٣٦٤	٠,٢٩١	٠,٣٣١	٠,٣٦٦	٠,٤١٥	٠,٢٦٣	٠,٣٢٩
F	**١٢,٦٠٨	**١٢,١١٣	**١٢,١٨٤	**١٠,٤٩٢	**١٧,١٤٩	**١٥,٢٣١	**١٠,٦٠١	**١٠,٤١٥

* معنوي عند مستوي ٠,٠٥

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

ب- التعليم الأثري:

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط قدره (٠,٥٧٤) وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الضوضاء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر ٣٢,٩% من التباين في المتغير التابع.

ولاختبار صحة الفرض الإحصائي الثالث تم استخدام الانحدار الجزئي المعياري وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل جدول (٨) ما يلي:

١- مجال الهواء:

أ- التعليم العام:

أن متغير عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعة تسهم في تفسير ٢٦,٧% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الهواء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير الدخل الشهري للأسرة هو الأقوى تأثيرا يليه متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي ثم متغير عدد أفراد الأسرة.

ب- التعليم الأثري:

أن متغير سن الطالب، والدخل الشهري للأسرة، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعه تسهم في تفسير ٣٥,٥% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الهواء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير ملكية الأسرة للأجهزة المنزلية هو الأقوى تأثيرا يليه متغير الدخل الشهري للأسرة ثم متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي وأخيرا متغير سن الطالب.

٢- مجال الماء:

أ- التعليم العام:

أن متغيرات الدخل الشهري للأسرة، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعه تسهم في تفسير ٢٥,٦% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الماء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير الدخل الشهري للأسرة هو الأقوى تأثيرا يليه متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي ثم متغير دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي.

ب- التعليم الأثري:

أن متغيرات سن الطالب، والدخل الشهري للأسرة وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعه تسهم في تفسير ٢٩,٩% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الماء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي هو الأقوى تأثيرا يليه متغير الدخل الشهري للأسرة، ثم متغير سن الطالب.

٣- مجال الغذاء:

أ- التعليم العام:

أن متغيرات عدد أفراد الأسرة، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعه تسهم في تفسير ٣٤,٥% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الغذاء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير الدخل الشهري للأسرة هو الأقوى تأثيرا يليه متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي ثم المستوي التعليمي للأم وأخيرا عدد أفراد الأسرة.

جدول ٨: قيم معاملات الانحدار الجزئي بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تطبيق عينة البحث للممارسات

البيئية الصحيحة								المتغيرات المستقلة
قيم معامل الانحدار الجزئي								
الضوضاء		الغذاء		الماء		الهواء		
تعليم أزهري	تعليم عام	تعليم أزهري	تعليم عام	تعليم أزهري	تعليم عام	تعليم أزهري	تعليم عام	
**٠,٢٣٦	-	*٠,١١٣	-	*٠,١٤٠	-	**٠,١٩٩	-	١- سن الطالب.
-	-	-	**٠,١٢٧	-	-	-	**٠,١٨٩	٢- عدد أفراد الأسرة.
-	*٠,١٤٤	*٠,١٤٦	**٠,١٧١	-	-	-	-	٤- المستوى التعليمي للأم.
-	**٠,٣٨٧	**٠,٢٩١	**٠,٤٦٥	**٠,٢٧٩	**٠,٤٣٧	**٠,٤٥٨	**٠,٤٠٢	٥- الدخل الشهري للأسرة.
*٠,١٢٦	-	-	-	-	-	-	-	٦- حالة السكن.
-	-	*٠,١٣٢-	-	-	-	*١,٩٧٢-	-	٧- ملكية الأسرة للأجهزة المنزلية
**٠,١٩١	-	**٠,١٩١	-	-	*٠,١٤٢	-	-	٩- دور الأم في توعية أطفالها
**٠,٤٥٢	**٠,٠٣٦-	**٠,٥١١	**٠,٣١١	**٠,٤٥٧	**٠,٢٤٧	**٠,٣٢٤	**٠,٢٧٦	١٠- أساليب معاملة الأم لأطفالها
٠,٥٤٧	٠,٤٨٩	٠,٦٣٦	٠,٥٨٨	٠,٥٤٧	٠,٥١٣	٠,٥٩٦	٠,٥١٧	R
٠,٣٠٠	٠,٢٣٩	٠,٤٠٥	٠,٣٤٥	٠,٢٩٩	٠,٢٥٦	٠,٣٥٥	٠,٢٦٧	R2
**٢٣,٣٢	**٣١,٨٩٦	**٢٤,٤٨٨	**٣٩,٩٢٨	**٣١,١٣	**٣٦,١٤٥	**٣,٣١	**٣٦,٨٧٧	F

* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

** معنوي عند مستوى ٠,٠١

ب- التعليم الأزهري:

٤- مجال الضوضاء:

أ- التعليم العام:

أن متغيرات سن الطالب والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعهم تسهم في تفسير ٢٣,٩% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات الصحيحة في مجال الضوضاء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير الدخل الشهري للأسرة هو الأقوى تأثيراً يليه متغير المستوى التعليمي للأم، ثم متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي.

أن متغيرات سن الطالب والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعهم تسهم في تفسير ٤٠,٥% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الغذاء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي هو الأقوى تأثيراً يليه متغير الدخل الشهري للأسرة، ثم متغير دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، يليه متغير المستوى التعليمي للأم، ثم متغير ملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، وأخيراً متغير سن الطالب.

جدول ٩: اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق في تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية وفقا لنوع التعليم (عام - أزهري)

قيمة "ت"	تعليم أزهري		تعليم عام		نوع التعليم	المجالات البيئية
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*٢,٣٤٦	١,٥٦	٨,٧٤	١,٧٣	٩,٠٨	الهواء	
*٢,٠٠٢	٢,٠٤	٩,٢١	١,٨٩	٩,٥٦	الماء	
*٢,٠٧٦	٢,٠١	٨,٩٣	٢,١٤	٩,٣١	الغذاء	
*٢,٢٨٣	١,٦٩	٨,٨٥	١,٦٧	٩,١٩	الضوضاء	

* معنوي عند مستوي ٠,٠٥

ب- التعليم الأزهري:

١- ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي البيئي للأطفال الريفيين لإكسابهم الممارسات الصحيحة للتعامل مع البيئة بأبعادها المختلفة.

٢- التخطيط لإدخال برامج بيئية ضمن مناهج التعليم الابتدائي تحت الأطفال علي التعامل الواعي والإيجابي مع البيئة المحيطة به.

٣- تكثيف الجهود الموجهة والتي تستهدف النهوض بالدور المنوط به مؤسسات التعليم الأزهري بالمرحلة الابتدائية في تنمية وإعداد وتدريب الأطفال علي الممارسات البيئية الصحيحة.

٤- إعادة النظر في الدور البيئي الذي يقع علي عاتق التليفزيون بما يقدمه من برامج في شتي مجالات الحياة، وتضمين تلك البرامج نماذج إيجابية للممارسات البيئية.

٥- التأكيد علي أهمية التكامل والتنسيق بين كل من دور الأم، ودور المدرسة، ودور برامج الإعلام، وذلك لتنشئة أجيال واعية بالممارسات البيئية الصحيحة.

٦- توعية الأم بدورها في تنشئة أطفالها من خلال غرس القيم الإيجابية للتعامل مع البيئة وأثرها الفعال في خلق أنماط للممارسات البيئية الصحيحة.

٧- التأكيد علي أهمية دور التعليم لكل من الوالدين معا وللأم، لما له من انعكاس إيجابي علي الأطفال خاصة فيما يتعلق بالممارسات البيئية.

أن متغيرات سن الطالب، وحالة المسكن، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعه تسهم في تفسير ٣٠% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الضوضاء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي هو الأقوى تأثيراً يليه متغير سن الطالب، ثم متغير دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي وأخيراً متغير حالة المسكن.

خامسا: الفروق في تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة باختلاف نوع التعليم المقيد في (عام - أزهري):

ولاختبار صحة الفرض الإحصائي الرابع تم استخدام اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق في تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة باختلاف نوع التعليم.

ويتضح من بيانات جدول (٩) وجود فروق معنوية في تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين للممارسات البيئية الصحيحة في مجالات الهواء، والماء، والغذاء، والضوضاء لصالح الأطفال الريفيين المبحوثين بالتعليم العام.

التوصيات

استنادا إلي نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:-

الغزاوي، إيمان أحمد فهمي، فاعلية استخدام الصور الفوتوغرافية والمعدة بالحاسب الآلي في تنمية بعض السلوكيات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٧.

الكعباري، زينب أمين محمد محمد، سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ على البيئة من منظور النوع الاجتماعي بقريتين بمحافظة القليوبية وبني سويف، رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

حداد، سماح محمد عبد الله، برنامج لتنمية بعض المفاهيم البيئية والسلوكية الايجابية المرتبطة بها لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية للطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٠.

حورية، شريف محمد عطية، الوعي البيئي لأطفال المرحلة الابتدائية وعلاقته بممارسة بعض العادات الصحية، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٠٠٦.

شحاته، حسن أحمد (دكتور)، البيئة والتلوث والمواجهة، دراسة تحليلية، ٢٠٠٧.

عبد الحليم، إلهام محمد موسي، فاعلية برنامج إرشادي في تعديل بعض السلوكيات البيئية الخاطئة لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

عبد الغفار، إحسان زكي، صفاء عبد العظيم، هدي عبد العال، رعاية الأسرة والطفولة، دار القلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٦.

المراجع

إبراهيم، مني حامد علي، برنامج مقترح لنشاط أندية أصدقاء البيئة وتأثيره على تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في مرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، قسم التربية والثقافة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٨.

أرناؤوط، محمد علي السيد، الاقتصاد والبيئة مدخل بيئي، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية للنشر، ١٩٩٣.

إسماعيل، زينب مرسي، السلوكيات البيئية التي يكتسبها الأطفال من خلال الدراما التلفزيونية "دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراه، قسم التربية والثقافة البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

البكري، طارق، مجلات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام الأوزاعي، ١٩٩٩.

الحمدي، رشيد، ومحمد سعيد حباريني، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، ١٩٧٩.

الخواص، رانية حسين عبده، تنمية مهارات التشكيل وحل المشكلات البيئية بتحويل المستهلكات البيئية إلى أعمال فنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

الديب، محمد نجيب توفيق حسن (دكتور) الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر، ١٩٩٨.

السيد، ملكة بدر الدين فرج، دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال "دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراه قسم الاعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،

قميز، رحاب السيد أحمد، وعي وممارسات ربوات الأسر لحماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقة ذلك بسلوكهن الاستهلاكي، رسالة دكتوراه، قسم إدارة منزل ومؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٠١٣.

محمد، عبد الله أحمد مصطفى، استخدام المشروعات البيئية في تنمية سلوكيات إيجابية نحو البيئة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمناطق العشوائية بالقاهرة، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

مسلم، عبير أحمد محمد، برنامج لتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الحاسب الآلي، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١١.

Boeve-de Pauw, Jelle, A cross-cultural study of environmental values and their effect on the environmental behavior of children, Institute for Education and Information Sciences, Antwerp, Belgium, University of Antwerp, EduBRON Research Unit, Antwerp, Belgium, Environment and Behavior, Vol 45 (5), Jun, 2013.

Erdogan, Menmet, The Effects of Ecology-Based Summer Nature School Students Environmental Education Program on Primary Environmental, Knowledge, Environmental Affect and Responsible Behavior,: Educational, Sciences: Theory and Practice, v 11 n4 p223, Aut, 2011.

Godin, Sylvie Suzanne Marie, Urban and rural children as environmental advocates: The impact of location on environmentally responsible behaviour, Ryerson University, (Canada), 2007.

Wilson, E. O, Biophilia and the conservation ethic, the biophilia hypothesis (pp.31-41). Washington, D.C.: Island Press 1993.

عبد الفتاح، نجوان حسين طاهر، تقويم السلوك البيئي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، قسم التربية والثقافة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.

عبيد، حنان إبراهيم موسى، دور المرأة الريفية في الحفاظ علي البيئة من التلوث في بعض قروي محافظة الغربية، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طنطا، ٢٠٠٦.

عثمان، إيمان ماهر محمود، تبني المرأة الريفية للممارسات البيئية بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، ٢٠٠٩.

علي، علي إسماعيل، المشكلات السلوكية للأطفال وسبل الوالدين في مواجهتها، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١.

علي، فائزة رجب محمد، تنمية المهارات البيئية لدي تلاميذ المدرسة الإعدادية المهنية، رسالة ماجستير، قسم التربية والثقافة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

عمار، عصام عبد اللطيف مبروك، نيلي نصيف فرج، جميل محمد شرف الدين، دراسة السلوك البيئي للزراع في بعض قري محافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، العدد الخامس والأربعون، المجلد الثاني، ٢٠٠٠.

غياتي، ياسر عبد الحميد، التليفزيون والطفل في عصر العولمة، ٢٠٠٥.

A Comparative Study of Environmental Practices of Rural Children between Public Education Pupils and Azhar Education Students in The Villages (Nawag) and (Damsheet),

Wafaa Ahmed AboHlima, Enaas Samir El-Sharnooby
Home Economic, Al-Azhar University, Rural Family Development

ABSTRACT

This research aims to identify how the rural children apply the right environmental practices concerning the elements (air – water – food – noise) and to determine the relationship between the studied independent variables and the degree of applying the studied environmental practices by the rural children. Also, to identify the extent of differences existed in the children's applying of environmental practices according to the differences in the type of education (Public – Azhar). To achieve these aims, two villages have been chosen; "Nawag" and "Damsheet" Tanta, Al-Gharbeya. A classified sample study of pupils from the last three grades of the primary stage from the two types (public and azhar) has been chosen. A random, regular sample of each grade (308) pupils from public education and (233) pupils from azhar education with total (531) pupils has been used in the study. Data have been gathered through interviews with the pupils and questionnaire forms. Percentages, frequencies, simple correlative rate of Person, multi correlative rate, partial deviation, and T test have been used to analyze the data. The important results that have been found were:

- The right Environmental practices of study sample is lie in the medium level group in percentages (55.6, 40.5, 36.5, 54.8) each air, water, food and noise
- There is a proportional and morale correlative relationship between environmental practices of the sample study (in public education) with elements air-water-food-nose and: number of family members, educational level of the father, educational level of the mother, the monthly income of the family , possession at home appliances, the role of the mother to telling her children about the environmental field , mothers styles to deal with her children in the environmental field.
- There is a reversed and morale correlative relationship of the between the environmental practices of the sample pupils (in public education) with the elements air – water – food – noise and the cultural openness
- There is proportional and morale correlative relationship between the environmental practices of the sample pupils (in Azhar education) with the elements air-water-food and noise, and: the pupil's age, the educational level of the father, and the mother, the monthly income of the family, the status of the house, the role of the mother of telling her children about the environmental field, mother's style to deal with her children in the environmental field

There are morale differences in applying the right environmental practices by the sample study pupils concerning the studied elements for the public education